

فتيات يتحدثن عن مأساتهن بسبب الاستدراج الالكتروني .. وشبكات الدعارة

الجورنال – متابعة



تفكك القوات الأمنية بالتعاون مع القضاء عصابات خطيرة تستدرج فتيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بحجة الزواج، من أجل خطفهن واستغلالهن جنسيا.
وروت إحدى الضحايا، قصة استغلالها منذ بداية تعرفها على شاب في مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت.
وقالت نور ذات السبعة عشر ربيعا بعد وقت طويل قضته بالبكاء والصمت وتجاهل كل الأسئلة التي وجهها لها مراسل صحيفة [القضاء] التابعة لمجلس القضاء الأعلى "إنها لم تر بوسامته. وكلماته العذبة أحدا من رجال مدينتها، وكأنها لو كانت تتحدث إلى رجل من الأحلام ".
وأضافت "كل ما حل بي بسبب الهاتف المحمول، فبعد أن وافق أبي على أن أشرته؛ هممت بتحقيق أحلامي الغيبية بتنزيل برامج التواصل وإنشاء حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة".
واسترسلت

الشباب وتطلعاتهم ودراساتهم، شعرت أني أمام نخبة يستحيل أن أجد مثيلا لها في مدينتي الجنوبية والريفية، وصرت لا أفعل شيئا في أيامي إلا مبادلة أعضاء المجموعة الأحاديث والنقاش ".
تروي نور "استمر هذا الأمر لأسبوعين؛ حتى تحدثت لي أحد أفراد المجموعة بشكل خاص، كان مؤدبا ورائعا بالكلمات التي بدأ بها بالتعرف، ولأنني تحدثت معه سابقا ضمن المجموعة لم أجد مانعا من الحديث معه ومبادلته التعارف".

أحمد شابٌ في 22 من العمر يدرس الهندسة هكذا أخبرني عن نفسه، تقول "نور" ولمعرفته بشكل أكبر انتقلت إلى صفحته الشخصية للإطلاع على منشوراته وصوره، وجدت بالفعل كما يقول فكل ما ينشره يختص بالهندسة الكهربائية المجال الذي يدرسه، ولكن الأهم هو ما رأيته في خانة الصور".

توضح "نور" وعيناها تجوب في الأرض "الصور هي التي جذبتني" سألتها كيف "ملأ الخجل والغضب وجهها وقالت بقوة "لم أر قبل ذلك بجماله أحد شعرت أنني كأني بطة فيلم وأحدث إلى أحد نجوم السينما".

لم يستمر الحديث مع "أحمد" كما بدأ تروي "نور" فبعد أيام صارحني أنه ومنذ اليوم الأول أنشد إلى لما رآه من جديتي وثقافتي وأنه لطالما حلم بفتاة تحمل ما أحمله من الجمال والثقافة والتطلعات الواسعة في الحياة".

"سحرتني كلماته" علقت "نور" وهي تبكي بحرقة وأضافت "نعم لم أكن بوعبي ولم أستطيع مقاومة تأثير ما كان يقوله لي، ملأ خانة الرسائل بصوره الشخصية في بيت أهله الجميل ومع سيارته الفخمة وفي أماكن لم أكن أتصور أن في العراق مثلها".
لم أتردد بالموافقة على طلبه بإرسال بعض صوري الشخصية له، تكلم "نور" فأحمد ليس صديقي فحسب بل أنا موضع كل أسراره وصاحبة القرار على كل تحركاته وأعماله، صرنا نتبادل الصور وتتواصل في كل وقت وبكل وسيلة".
وتضيف "لم أكن أعيش إلا معه رغم أني لم أره؛ كنت أكمل كل ما عليه فعله في البيت والمدرسة فقط من أجل أن أحدث معه، قطعت حوالي تواصلتي مع كل من أعرفهم وحتى مع أفراد عائلتي كنت أريهم نفسي فقط من أجل أن لا يشعروا بشيء"، لم يكن ما بيننا حبا؛ بل هوشيء أكبر "تكشف نور" رسمنا بمحادثاتنا الهاتفية كل حياتنا القادمة، ولأنني أعرف باستحالة أن تقبل عائلتي بأن أرتبط بشاب من خارج المشورة ومن بغداد، اتفقتنا أن أهرب إليه بعد أن أراني صورة بيتي الذي أعده لي وأحدثت لي أمه وأبيه".

قضيت تلك الليلة ومن غير أن يتعر أحد من عائلتي بجمع كل أغراضِي ومستمسكاتي الشخصية في

غش الامتحانات.. يسهله الانترنت وعجز حكومي

وطردوا جميع أصحابها واستعدوا أولياءهم أروهم.

ويضيف المدير –الذي رفض الكشف عن اسمه– أن بعض ذوي الطلبة المطرودين "قاموا باتهامنا بتقصد الإساءة إلى أبنائهم، وتهديدنا بالجوء إلى الفصل العشائري ما لم نقم بإعادتهم وإلغاء العقوبة بحقهم".

وبعد وساطات مع هؤلاء الأهالي، تمت إعادة بعض أبنائهم مخافة الدخول في مشاكل كبيرة، ربما تؤذي إلى إغلاق المدرسة أو استهداف إدارتها ومدرسيها.

ورغم سعي وزارة التربية لحل هذه المشاكل وتطويقها عبر اللجوء إلى القانون والمحاكم، فإن بعض المتجاوزين لا يؤمنون بشيء اسمه القانون، على حد وصفه.

ويتعتبر المدير ما حدث أكبر إساءة وتهديد يمكن أن تتعرض له العملية التربوية في العراق، "مما يندرج بانهايارها إذا استمر الحال على ما هو عليه،

دول تدخل الجهات المعنية".

ويشتكي مدرسون عراقيون من تعرضهم للضغوط أو التهديد بشكل مستمر على مدار العام، وسط عجز السلطات الحكومية عن توفير الحماية اللازمة لهم أو ملاحقة المعتدين عليهم وتقديمهم للقضاء. وكان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم صادق، في 20 من آذار الماضي، على قانون حماية المعلمين والمدرسين والنسرفين التربويين، بعد ان اقراه البرلمان في نفس الشهر ويهدف "الحد من ظاهرة العنف والاعتداءات التي يتعرض لها المعلم أو المدرس داخل المدرسة أو خارجها لأمور تتعلق بأدائه لوظيفته أو من جراءها والاهتمام بالمستوى العلمي والمعيشي والصحي للمعلم والمدرس ولإلارتقاء بهذه المهنة كونها ركيزة هامة لتقدم الأمم وسيادتها

وبغية أن تأخذ المدرسة دورها الريادي في بناء المجتمع".
وتسري أحكام هذا القانون الذي دخل حيز التنفيذ بعد نشره بالجريدة الرسمية على المعلمين والمدرسين العاملين في القطاع التربوي الحكومي من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية أو ما يعادلها".

وشخص فريق استقصائي تابع لدائرة الوقاية في هيئة النزاهة عدم وضع وتفعيل كاميرات المراقبة داخل غرف خزن أسئلة الامتحان الوزاري [على الرغم من توصية الدائرة بذلك قبل أكثر من عام]: لتفادي أية خروقات قد تحصل فيها.
واوضحت النزاهة في بيان صدر عنها في 28 أيار الماضي، أن "قسم الامتحانات ينسلق الأسئلة الوزارية قبل أيام من بدء الامتحان الوزاري ويضعها في [خزّنات قديمة] وتكون مفتاحها الأصلية والمستنسخة غير محفوظة في مكان خاصّ قبل الامتحانات ويحدها، ممّا يجعلها عرضةً للاستنساخ بكلّ سهولة".

الاثنين 11 حزيران 2018 العدد 484

Mon.11 Jun. 2018 issue no 484

فتيات يتحدثن عن مأساتهن بسبب الاستدراج الالكتروني .. وشبكات الدعارة



جبيء بفتاة أخرى من قبل آخرين وهكذا ولمدة أربعة أيام صرنا أربع فتيات في البيت تتشابه مع بعض الاختلافات قصصنا".
وتضيف "سبع أيام قضيتها قبل أن تداهم البيت قوات أمنية وتفرج عنا".

من جانبه قال قاضي التحقيق الذي ينظر القضية "أننا وبعد تقديم أهل الضحية بشكوى للأجهزة الامنية، تمت وعبر مراقبة دقيقة للهواتف والحسابات التي وجدت في الحاسبة الشخصية لإحدى الفتيات تم التوصل إلى هذا البيت".
ويضيف القاضي "بعد إفادة الضحية والثلاثة اللاتي كن معها استطاعت قوى من جهاز الأمن الوطني إلقاء القبض على جميع أعضاء الشبكة وبضيف القاضي "بعد إفادة الضحية والثلاثة اللاتي كن معها استطاعت قوى من جهاز الأمن الوطني إلقاء القبض على جميع أعضاء الشبكة وبضيف القاضي "بعد إفادة الضحية وهم اقترفوه".

"طلب مني أني أعطيته هاتفني المحمول –تقول نور– لم أرفض لكنه انتزعه من يدي، وقام بتفكيكه وطلب مني الدخول إلى أحد غرف البيت، وقام بإغلاقها وسمعت وقع أقدامه وإغلاق البيت أنه خرج وتركني في الغرفة المغلقة".

ساعات قضيتها لا أعرف كيف أصفها حتى بدأت أصوات أبواب البيت بالانفتاح، ومنها بابا الغرفة التي كنت محصورة فيها، لكنه ليس "أحمد" هذا رجل خمسيني العمر وخلفه مجموعة من الرجال، دخل الغرفة لوحده وطلبني لممارسة الجنس، صرخت ورفضت لكنه أخبرني أنه سيحصل على ما يريد مهما فعلت".
توضح نور "لم أكن أقوى على مقاومته، فعل كل شيء يريدّه ومن غير مشيئتي، وخرج بعد أن أغلق الغرفة مرة أخرى، لأبقى مع كل ما غفلته بنفسي، لوحدي قضيت ذاك اليوم الذي شعرت أنه الكثير من الساعات وفي اليوم الثاني

حقيقتين، تكلم "نور" وبمجرد خروج أبي وأختوتي إلى العمل وخروج أمي للتسوق، تركت البيت واتجهت إلى بغداد، حيث ينتظرني أحمد الذي وضع لي خطة الهروب وكان معي خطوة بخطوة عبر الهاتف".
"لم أكن أشعر بأنّي أقترب أي خطأ" تكلم نور" فأنا أفعل ما يصنعه العاشقون، وصلت كراج النهضة ببغداد طلب مني أحمد أن أسقل سيارة أجرة إلى منطقة الدورة حيث بيت أهله؛ وما أن وصلت للمكان الذي كان يدل السائق به عبر الهاتف، وفي شارع عام طلب أن أترك السيارة ويدها بدقائق التقيت للمرة الأولى بأحمد".

تضيف "انتقلت وإياه بعد مسير دقائق لمنطقة سكنية وفيها دخلنا أحد البيوت، وما أن تفحصت غرفة الفارغة والمختلفة عما رأيته في الصور التي كان يبعثها لي بدأت بالشعور بأنّي أخرج من الشعور الذي عشتّه لشهور معه".

شبكات الصرف الصحي المتهالكة تبتلع 9 عراقيين خلال أسبوعين

بالمناطق السكنية هو السبب الرئيس لكل حوادث الوفاة السابقة"، مبيّنا أن وفاة تسعة أشخاص في أسبوعين هو أمر صحيح، لكن هناك ضحايا آخرين سقطوا في أوقات متفرقة هذا العام راحوا ضحية تلك السرقات.
وأكد أن ملاحقة تلك العصابات المتورطة في سرقة أغنية فتحات المجاري متواصلة، لكن خفة تحركاتها ونوع سرقتها يجعلان ضبطها صعباً، خصوصاً أنها تسرقها ليلاً، وأوضح عضو التيار المدني العراقي يوسف الربيعي أنه "فضلاً عن ظاهرة سرقة أغنية المجاري فإن شبكات الصرف الصحي في العراق متهالكة للغاية، وكثير من فوهات المجاري غير مغطاة بالأساس، وتوضع فوقها صفايح معدنية أو أغنية أصغر حجماً، ما سبب وقوع العديد من المواطنين خلال سيرهم في الشوارع ليلاً مع انقطاع التيار الكهربائي والظلام الدامس".

الجورنال – متابعة

وفقاً لمصادر أمن عراقية ومسؤولين في وزارة الصحة.

وذكر مسؤولون في وزارة الداخلية العراقية أن عقيداً بالشرطة لقي حتفه خلال محاولته إنقاذ طفل سقط في فتحة مجار مكشوفة، لكن الطفل والعقيد انتشلا جثتين هامدتين.
وأعقب تلك الحادثة بيومين مقتل ثلاثة شبان نزلوا إلى إحدى شبكات المجاري للسبب نفسه، في حين توفي أربعة آخرون من العاملين في دائرة بلديات بغداد بعد دخولهم لتلظيف فتحة مجار مغلقة، وتشغيل المضخة الخاصة بها إثر امتلائها بالنفايات.

وقال العقيد في وزارة الداخلية العراقية، أحمد نجم الساعدي، "إن سرقة أغنية فتحات المجاري الخاصة

في أقل من أسبوعين، لقي تسعة

عراقيين مصرعهم، بينهم

طفل، وأصيب ثلاثة آخرون

بجروح خطيرة واختناق من جراء

سقوطهم في فتحات المجاري

المكشوفة بالشوارع في مناطق

جنوب العراق وبغداد،

بيت الشاعر العراقيّ الشهير الجواهري يتحوّل إلى متحف

بمساحة 550 متراً مربعاً، حين كان الجواهري في ذلك الوقت رئيساً لاتحاد الأدباء والكتّاب العراقيين"، وقالت: "إنّ الإجراءات العقارية بتحويل ملكيّة المنزل إلى أمانة بغداد قد تمت، وشرعت الشركات الهندسيّة والثقافيّة في إعداد خرائط المتحف التي تشير إلى ضرورة القيام بإعادة تأهيل شاملة للبيت بالصيانة والترميم، ليتناسب مع الهدف الجديد منه كمتحف".
ورأت أنّ أهميّة البيت تكمن في أنّ "الشاعر عاش فيه سنوات طوال قبل مغادرته العراق، وشهد نقاشات وحوارات ومعارك أدبيّة وسياسيّة بحضور نخب السياسة والأدب في العراق، فضلاً عن أنّه يضمّ مقتنيات الجواهري من دواوين (والعرقجين)، وهو غطاء الرأس الذي اشتهر به الشاعر، وساعات يدويّة ومساح وصور ورسائل خاصّة وكتابات وميدياليّات، إضافة إلى هدايا الرؤساء والملوك والشخصيّات المعروفة ونظاراته الطبيّة".
وأفصحت عن "مفاوضات حول مقتنيات الجواهري الشخصية"، وقالت: "من الصعب التبرّع بها ووضعها في متحف، إلاّ إذا كانت هناك ضمانات كبيرة في أن تكون مؤمّنة وغير معرّضة للتلف والسرقة، ففي بلد تعرّض فيه المتحف الوطنيّ للانفاز للسرقة والتخريب فمن الصعب التبرّع بمقتنيات جدّي، حتّى ولو دفعوا لي الملايين من الدولارات".
ودفن الجواهري في مقبرة السيدة زينب بالعاصمة السوريّة دمشق، إلى جوار زوجته أمونة جعفر الجواهري، التي وافاها الأجل عام 1992، فيما وجّه عدد من الشعراء والأدباء العراقيين طلباً إلى رئيس الجمهوريّة جلال الطالباني في عام 2012، بنقل رفاته إلى مقبرة أسرته في النخف ببغداد.

الجورنال – متابعة

تنبّأه، وهو ما حدث بالفعل"، مشيراً إلى أنّ "هناك عضواً من المكتب التنفيذي لاتحاد الأدباء في لجنة تأسيس المتحف".
واعتبر أنّ "تحويل منزل مبدع عراقيّ إلى متحف هو تكريم كبير لمنجزه الإبداعيّ، واعتراف حقيقيّ من قبل الدولة بأهميّة الأدب، بعد أن خسرت الكثير من البيوتات لغنائين وأدباء مهمّين في حركة الثقافة العراقيّة".
لافتاً إلى أنّ "البيت سوف يتحوّل أيضاً إلى مركز ثقافيّ من خلال مكانته وزمّنته، وسوف تقام فيه الأمسيات الأدبيّة للشعراء".
وليس أقرب إلى الموضوع من خفيّدة الشاعر بان الجواهري، التي تحدّثت عن "موافقة الأسرة على تحويل البيت، الذي يحمل رقم 27/3 في شارع (بغداد) الذي عاش فيه الشاعر سنوات طويلة من عمره، إلى مركز ثقافيّ يضمّ متحفاً"، مشيرة إلى أنّ "المشروع انتقل إلى المرحلة العمليّة، بعد أن التقى أفراد الأسرة أمانة بغداد في 10 أيار/مايو من عام 2018، والتي وعدتهم بأنّ المشروع سيكون بمستوى مكانة الشاعر العراقيّة والعالميّة".
ووصفت بان الجواهري البيت بأنّه "شيد في عام 1971

الجورنال – متابعة

في مبادرة نادرة نالت استحسان الأوساط الثقافيّة والأدبيّة، تقرّر تحويل بيت أحد أبرز شعراء العراق، وهو محمّد مهدي الجواهري، إلى مركز ثقافيّ ومتحف.
وللمرّة الأولى في العراق، تؤسّس السلطات المحليّة في بغداد العاصمة متحفاً خاصاً بشاعر، بعد أن قررت أمانة بغداد في 10 أيار/مايو من عام 2018، تحويل بيت الشاعر محمّد مهدي الجواهري، الذي يلقب بـ"شاعر العرب الأكبر"، إلى متحف ومركز ثقافيّ، تكريماً لشعره ودوره الرائد في الثقافة العراقيّة.
ومحمّد مهدي الجواهري هو شاعر وأديب عراقيّ ولد في النخف بـ26 تموز/يوليو من عام 1899 من أسرة برعت في علوم الدين، وارتدى عباءة علماء الدين وعمامتهم وهو في سنّ العاشرة.
إنّه صاحب زيادة شعريّة وعمل في السياسة، حتّى أنّه اضطرّ إلى الهجرة من العراق بسبب معارضته لنظام صدام حسين في عام 1980، وتوفي في سوريا بـ27 تموز/يوليو من عام 1997.
ودفن هناك، لقد لاقى مشروع المتحف احتفاء كبيراً من النخب الأدبيّة والثقافيّة في العراق، فضلاً عن المواطنين العاديين الذين يتداولون شعره ويحفظونه عن ظهر قلب، مثلما يتداولون دوره السياسيّ ودفاعه عن الشعب وتمجيده لوطنه وتغنيبه به.
وكشف عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الأدباء والكتّاب في العراق رياض الغربي في حديث لـ"المونيتور" عن أنّ "المشروع في أصله اقترحه عدد من الأدباء والمثقفين، وتبناه الاتحاد الذي طرح الفكرة على الجهات المعنية وضغط عليها لكي

